

(صعوبات تعلم القراءة بين الوقاية والتشخيص والعلاج)

أولاً : مشكلة الصعوبات في القراءة :

نشأت موجة معالجة صعوبات في عشرينيات القرن الماضي على يد «جيتس» وزملائه لسببين مهمين هما :

- السبب الأول : هو أن القراءة باب رئيس للعلم والمعرفة بدون القراءة لن يتحقق لأي شخص تقدم من أي نوع في المجال العلمي أو المعرفي ، وبصفة خاصة في عصرنا الحالي الذي تعتمد كل أنشطته على القراءة والكتابة ، ولا مجال لهؤلاء الذين لا يقرءون ولا يكتبون .

- والسبب الثاني : أن من حق هؤلاء الذين يتعثرون في القراءة أن يُسَاعَدُوا على تخطي العقبات التي تواجههم ، وهذا حقهم الإنساني وحقهم الدستوري، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية مبدأ إنساني وتربوي تؤمن به جميع الأمم والشعوب .

إن هذين السببين ما يزالان هما المحركين الأساسيين لاتجاه معظم دول العالم إلى إعداد برامج خاصة لمن لديهم صعوبات في تعلم القراءة ، حرصاً على مساعدة هؤلاء على التعلم ، وتحقيقاً لمبدأ إنساني مهم ؛ هو إعطاء جميع البشر الفرصة المناسبة كي يتعلم بأقصى ما تتيحه له قدراته .

* * *

ثانياً : التوصيات الخاصة بالتشخيص والوقاية والعلاج :

أسفرت مناقشة دراسات المؤتمر عن التوصيات التالية :

- ١- تنوع الكتب بتنوع البيئات .
- ٢- المدخل الأدبي .
- ٣- مقتطفات أدبية .
- ٤- قراءة المستقبل .
- ٥- النظرة العالمية والإفادة من الأدب .
- ٦- وضع معايير شاملة لتقويم الكتاب .
- ٧- الكتاب الإلكتروني .
- ٨- الإفادة من الوسائل المتعددة في تعليم القراءة .
- ٩- الاهتمام باختيار المحتوى المناسب .
- ١٠- حملة قوية لاختيار المفردات الشائعة يعتمد عليها في :
 - أ- بناء الكتب .
 - ب - المعاجم .
 - ج - المعادلات .
 - د - الاختبارات المقننة .
 - هـ - اختبارات الكفاءة .
- ١١- مراعاة مطالب النمو في اختيار الموضوعات .
- ١٢- مراعاة قراءة المستقبل .
- ١٣- الاعتماد على المصادر المتاحة للمواد القرائية في الصحف والمجلات.
- ١٤- إعداد المعلم إعداداً متخصصاً في القراءة بحيث يكون قادراً على اختيار المواد التعليمية وتقويمها .

- ١٥- اختيار المواد التي تنمي الوعي وتثير الفكر .
- ١٦- العمل على تبسيط كتب القراءة بحيث تكون مقروءة .
- ١٧- القراءة الحرة النشطة .
- ١٨- تقويم الطلاب بالاعتماد على نصوص حرة غير مفيدة بالكتب المقررة .
- ١٩- توجيه القراءة للإبداع ؛ لأن الإبداع هو أساس التغيير .
- ٢٠- توسيع المعرفة وعدم التخصص الدقيق في مجال معين .

